بالالف والياء التفخيم والامالة انتهى والقراء في الامالة على اقسام
منهم من امال ومنهم من لم يمل وهو ابن كثير فانه لم يمل شيئا في جميع
القرآن والاول قسمان مقل فيها كقالون فانه لم يمل الا احرفا
قليلة على اختلاف في بعضها ولذا قال في درر اللوامع
واقرأ جميع الباب بالفتح سوى ما ها ولقالون محضها روى
وقد حكى قوم من الرواة تقليلها يا عنه والتوراة
واقل منه الاصبهاني عن ورش فانه لم يمل الا التوراة ومكثر كالازرق
عن ورش واصل امالته الصغرى فلنبسطه هنا زيادة في الايضاح
اعلم انه امال كل الف متطرفة عن ياء بعد راء امالة صغرى
كاشترى وترى واراك فاراه يفترى تماري يتوارى او انسم
للتأنيث كبشرى وذكرى والسرى والقرى والنصارى واسارى
وسكارى واختلف عنه في ولو اراكهم ففيه الفتح والتقليل وكلاهما
صحيح عنه وقرأ ايضا بالامالة الصغرى في الفات رؤس الآي
في احدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات
وعبس وسبح والشمس والليل والضحى واقرأ اتفاقا في كل ذلك
سواء كانت من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى او الواو نحو الضحى
والقوى نعم استثنى من الاتفاق ما اتصل به هاء مؤنث وذلك
في النازعات من بناها الى آخرها وخمسة عشر فواصل والشمس عشر
فقد اختلف فيه فذهب جماعة كصاحب العنوان الى اطلاق التقليل
فيها كسائر الفواصل وذهب آخرون كالمهدوي الى الفتح ولاخلاف في
تقليل من ذكراها لكونه ذوات الراء والى ذلك اشار ابن الجزري في
الطيبة بقوله

وقلل الراء ورؤس الآي جف وما به ها غير ذي الرا يختلف

واختلف عنه ايضا في غير الفواصل من اليائي غير ذي الراء وهو كل
الف انقلبت عن الياء او ردت اليها او رسمت بها على اي وزن كان

في الاسماء

في الاسماء والافعال نحو هدى والزنا بالزاي ونأى واني ورمى
وهداي ومحياي واسعى واعمى وخطايا وتقاته ومتى واتاه
ومثواي والمأوى والدنيا وطوى والرؤيا وموسى وعيسى ويحيى
وبلى وكسالى ويتامى وما اشبه ذلك فروى جماعة عنه التقليل
وآخرون عنه الفتح وهما صحيحان واستثنى من المرسوم بالياء
خمس كلمات فانها لا تمال وهي لدى والى وحتى وعلى وما زكى منكم
واليه والى ما جرى في اراكهم اشار في درر اللوامع بقوله

واختلف عنه في اراكهم وما لا راء فيه كيتامى ورمى
وفي الذي رسم بالياء عدا ما حتى زكى منكم الى على لدى

وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال باسناد الفعل
الى المتكلم او المخاطب ولذا قال في الحرز

وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا

اي فان ظهرت الياء فهي اصل الالف وان ظهرت الواو فهي اصلها تقول
في اليائي من الاسماء في نحو فتى فتيان وفي هدى هديان وفي مأوى
مأويان وفي الواوي في اب ابوان وصفا صفوان وعصا عصوان
وتقول في اليائي من الافعال في نحو رمى رميت واشترى اشتريت
واستعلى استعليت وفي الواوي منها في نحو دعا دعوت وعفا عفوت
ودنا دنوت فلو زاد الواوي على ثلاثة احرف صار يائيا وذلك
كالزيادة بحروف المضارعة وآلة التعدية نحو رضى فان
اصله رضو فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ثم
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويدعى ويزكى وزكاها وزكى
ونجانا فتعالى الله هذا وتحصل مما سبق ان اليائي غير ذوات الراء
وغير باب رأى للازرق فيه ثلاث طرق الاول التقليل مطلقا
رؤس الآي وغيرها فيها ضمير اولا وهو مذهب جماعة كصاحب
العنوان وابي الفتح الثاني التقليل في رؤس الآي فقط سوى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)